



כלימ שלובים

גליון מספר 02

الربط بالمعرفة السابقة كجزء من مبدأ التعليم المفصل*

لماذا المعرفة السابقة؟

عندما نقوم بعملية التدريس نطلب من المتعلمين أن يفهموا المعلومات المنقولة لهم والمكتسبة عندهم، وأن يتذكروها ويعرفوا كيف يقومون بتطبيقها. في أساس تحقيق هذه الأهداف تقف ممارسة عملية مهمة وهي الارتباط بمعلومات سابقة تتيح إمكانية القيام بعملية تربوية الأمر الذي يحول المعرفة المكتسبة إلى شبكة معرفة مرتبطة جدًا ومتصلة أخذه بالنمو والكبر. ربط بمعلومات سابقة يمنع حدوث حالة أن نبني فيها "جزرًا منعزلة" من المعرفة غير مترابطة.

مبنى الدماغ يشبه شبكة الطرق. أن نتذكر حدثًا ما يعني أن نربط بين أجزائه. كلما كانت أجزاء المعلومات مرتبطة بالمعرفة السابقة، راسخة بالذاكرة- ستكون المعلومات مرتبطة أكثر وسنتذكره بشكل أفضل. عندما تقف المعلمة في الصف وتقوم بالتدريس، فإن الكلمات التي تقولها، ورنين الكلمات التي تقولها ترتبط ببعضها البعض كنوع من الاتصال المؤقت، قصير الأمد، لكي يحول لذاكرة بعيدة الأمد، على المعلمة أن تقوم بالتدريس من خلال الربط الدائم بين الذكريات القديمة (نوري، عديني وعميت، ٢٠٢٢، كتاب قيد التأليف). التدريس وفق هذه الطريقة تتيح إمكانية الفهم أيضًا.

كجزء من الممارسة العملية التربوية للتواصل مع المعرفة السابقة، علينا أن نشخص ونتعرف إلى النقص بالمعرفة السابقة لدى التلاميذ بالصف. هذا التشخيص مهم جدًا كي نتجنب الوقوع بموقف "نبني فيه أبراجًا في الهواء". ربط بالمعرفة السابقة يربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة والذي أصبح راسخًا بدمغ التلميذ وبهذا يكون "نقاط ارتكاز" لاستيعابها. للتلخيص: من أجل أن تتم عملية التعلم، على المتعلمين تطبيق المعرفة السابقة، وربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة وإعادة فهمها حسب العملية التعليمية.

لماذا الآن؟

المعرفة حول العمليات الدماغية أثناء التعلم (علم الأعصاب) تتطور باستمرار، والأفكار التي تنشأ عن هذه المعلومات مهمة للتطبيق في عمليات التعلم.

خلقت فترة التعلم عن بُعد فجوات معرفية والتي ازدادت بين مختلف التلاميذ في نفس الصف التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، تكوّنت سلسلة من جزر التعلم التي يجب أن يربط في ما بينها. من أجل تحقيق الإنصاف في عمليات التعلم، يجب



כלימ שלובים

גליון מספר 02

עند القيام بالتخطيط لدرس ما، فإن المعرفة السابقة ضرورية لفهم محتوى الدرس والروابط العاطفية التي تنتج عن هذا الدرس. قوموا بالتخطيط للممارسة العملية المناسبة من أجل التعرف على وجود المعرفة لدى التلاميذ ولاستخلاص المعرفة من التلاميذ واستكمالها عند الحاجة.

مرحلة تطبيق الدرس- الارتباط القوي يبنى بقوة ((مراجعات-

وقت- سياق). المعلومات أو المفاهيم والمصطلحات التي تظهر مرّة واحدة لا يمكن أن تكون ثابتة. علينا التأكد أثناء الدرس من أننا نستخدم المفاهيم الأساسية من الدروس السابقة. ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن الدماغ مبني على هيئة شبكة طرق ممهّدة من خلال السفر فيها. هنالك أهميّة كبيرة بعرض وتقديم المفاهيم الأساسية في سياقات مختلفة من درس إلى درس وخلال سير الدرس أيضًا.

في عملية التعليم، على غرار السفر في شبكة طرق، يجب التأكد من أن الطلاب لم يسلكوا منعطفًا خاطئًا، ويجب التأكد من أن الجميع يسافرون معًا. لذا يجب استعمال الممارسة المختارة وتكوين تصوّر للمعرفة المتراكمة، وتقليل الثغرات إذا لزم الأمر. والمحاولة أيضًا لتحديد الحالات التي تكون فيها المعرفة السابقة عند الطلاب غير صحيحة أو تلك التي قد تؤدي إلى الفشل في فهم المعرفة الجديدة والعمل على إيجاد حلّ لهذه المشكلة. وكذلك يجب تحفيز الخطاب العاطفي بطريقة مناسبة.

علينا تقليل الفجوات المعرفية والسماح لجميع التلاميذ بتناقل المعرفة بطريقة فعّالة ودقيقة.

في عصر يتزايد فيه الوعي لأهميّة الجوانب العاطفية والاجتماعية في عملية التعلّم، من المهم أن نفهم أنه يتمّ ترميز المتعلّم بمركّبات وتجارب عاطفية في جميع المعلومات التي يتمّ تعلّمها أيضًا، ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.

طبيعة العمل

استخراج المعرفة ذات الصلة من التلاميذ وربطها بشكل صريح بالمعلومات الجديدة التي يتمّ تعليمها.

تخطيط الدروس بطريقة تضمن الارتباط وتقلّل من احتمال خلق فجوات معرفية.

كيف نقوم بذلك؟

مرحلة التخطيط الأوّلي- مبنى الدماغ يشبه شبكة الطرق: عند العمل على تخطيط الدرس يجب التأكد بأنّ الدرس الحالي منفصل عن مخطّطات الدروس في الوحدة كلّها. يجب التأكد من أنّ طريقة ربط ووظيفة الدرس المحدّدة في بناء النسيج العام للمعرفة واضحة لنا. نستطيع بهذه الطريقة من ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة وكذلك نستطيع التأكد بأنّنا نتجنّب تكوين جزر من المعرفة. ونحتاج من أجل القيام بذلك إلى تحديد نهاية واضحة للهدف من الوحدة كلّها.



כלימ שלובים

גליון מספר 02

ומחאדثة تدور حول توسيع المعرفة، الحصول عليها، تدقيقها،
تصحيحها واستكمال المعلومات الناقصة.

لمشاهدة المعلمة "ياغيل فيلغ حافا"، اضغط على الرابط التالي

▶ לחץ כאן

يوصى البدء بالدرس بـ "بطاقة دخول قصيرة" والتي تسمح بتحديد الفجوات
المعرفية، ورفع شبكة المعرفة ذات الصلة الأقرب إلى ذاكرة العمل من اجل استقرار
وتثبيت مستوى الانتباه في الصف.

مخزن ممارسات

هناك مجموعة كبيرة ومتنوعة من الممارسات المتاحة التي تساعد بالعثور
واستخلاص واستكمال المعرفة المطلوبة. على سبيل المثال: توجيه الأسئلة، شمس
الخواطر , [שמש אסוציאציות](#), خارطة المصطلحات, قصة صفيّة , [סיפור](#)
[כיתתי](#), [יר"ל](#) (يعرف، يريد أن يعرف، تعلم) [תש"ר](#) (فهم، سؤال فكرة).

يمكن استكمال الفجوات المعرفية من خلال- سرد قصة أولي، صورة، غرض محادثة
صفيّة وغيره.

الممارسات المستهدفة

سوق مصطلحات (تنتقل من معلّم إلى معلّم وهكذا...)

نطلب من الطّلاب في سوق المصطلحات القيام بكتابة مصطلحات وأفكار لها صلة
بالموضوع الذي يتمّ عرضه حسب الأحرف أ-ب. في المرحلة التالية يبدأ بسوق
المصطلحات حيث يستطيع فيه كلّ طالب عرض مصطلحات قام بكتابتها لأصدقائه
وكذلك شراء مصطلحات بالمقابل ناقصة عنده (من يوجد عنده بحرف ط؟) وعند
استكمال العملية يتمّ جمع كلّ المصطلحات في الجلسة الكاملة- كتابة على اللوح



כלימשלובים

גליון מספר 02

מصادر للتوسع:

كيفية الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة - د. اهود نوري ود. يعيل عديني، ٢٠٢٢
تمارين للتذكر - د. اهود نوري ود. يعيل عديني، ٢٠٢٢

تمارين التذكّر

أثناء القيام بإجراء تمارين التذكّر نطلب من الطلاب التفكير بالمواضيع التي تمّ تدريسها ومن ثمّ يقومون بالإشارة إلى المواضيع المهمّة من الدرس السابق أو من الدرس الحالي.

هذه التمارين قد تكون من أنواع مختلفة، ولكن المبدأ مشترك - الكلّ يشارك، دون ضغط وبالإمكان الإجابة والتعليق في النهاية:

< اسئلة نعم أم لا (أو صحيح/ غير صحيح) ومن المهمّ التأكيد بأنّ هذا لا ليس امتحانًا. تشير الأسئلة للطلاب على الأمر ذي الصلة بشكل خاصّ الذي تعلّمه من بين كلّ الأمور في الدرس الماضي، ولذا من المهمّ إعطاء إجابة صحيحة لكلّ سؤال في النهاية

< صريح للتجوّل: تجوّلوا بأريحيّة في الذاكرة واكتبوا ثلاثة أمور على الأقلّ تتذكّرونها من... " خصّصوا ثلاث دقائق لذلك.

< عرض موضوع أوّليّ وتوجيه الطلاب للقيام بكتابة عمّا سمعوه عن الموضوع، وماذا باستطاعتهم التحدّث عن الموضوع، وماذا بإمكانهم إعطاء مثال على ذلك، وهل هنالك ما يمكن تطبيقه؟ يسمح للطلاب القيام باستكمال ما يعرفه فقط وما لمسّه أثناء التجوال في الذاكرة..